وينشر اللثة بكسر اللام وتخفيف الثاء المثلثة هي ما حول الاسنان ويذهب
البخر وهو نتن الفم ويهضم الطعام ويقطع البلغم ويضاعف الصلوة ويطهر
طريق القرآن وهو الفم فان قلت عدها احد عشر خصلة وذكر انها عشر
خصال الجواب ان قوله يطهر طريق القرآن في الحقيقة يعود الى كونه مطهرة
للفم فهما شيء واحد فعادت الى عشر خصال قال عليه السلام لعلي رض يا علي عليك
بالسواك فان فيه اربعا وعشرين خصلة في الدين والبدن وعدها في كنز العباد
نقلا عن شرح السنة فقال ١ يرضي الرحمن ومن رضي عنه الرحمن فقد دخل الجنة
٢ يصيب السنة ٣ الصلوة معه تضعف بضعا وسبعين ضعفا ٤ يورث
السعة والغناء ويذهب الفقر ويقضي الحاجة ٥ يطيب النكهة ٦ يشد اللثة ٧
يذهب الصداع ويسكن عروق الرأس ٨ يذهب وجع الاضراس ٩ تصافحه
الملائكة من نزله الى المسجد ومن مسجده الى منزله ١٢ تستغفر له حملة العرش
١٣ كانه يقتدي بجميع الانبياء ويتبع آثارهم ويلتمس هداهم ١٤ يفتح له ابواب
من ابواب الجنة يدخلها بغير حساب ١٥ يكتب له بعدد من يسلم من يومه الى
القيمة حسنات ١٦ يغلق عنه ابواب الجحيم ١٧ يستغفر له الرسل والانبياء
١٨ يقبض ملك الموت روحه طاهرا مطهرا ١٩ لا ياتي ملك الموت عند قبض
روحه الا في صورته التي يقبض بها ارواح الانبياء ٢٠ لا يخرج من الدنيا
حتى يسقى من الرحيق المختوم ٢١ يزيد في الحفظ ويلقي الحكمة ٢٢ اذا مات يصير
قبره اوسع من الدنيا ٢٣ لا يؤذيه شيء من دواب الارض ٢٤ يكسى كسوة الانبياء
ويكرم اكرام الانبياء ويدخل الجنة بغير حساب انتهى كلامه وفي منافعه ايضا
انه يقوي المعدة ويقطع المرة ويزيد الرجل فصاحة وفيه عشر منافع ثمة
اربع وثلثين سنة ٥ واستنشاق الماء اي جعله في الانف في الوضوء ونتف
الاظفار اي قلمها وهو التقليم والمستحب فيه ان يبدا باليدين قبل الرجلين
فيبدا بمسبحة يده اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام ثم يعود

ن على من البهاء والنور ١٠ يبقي اسنانه
ها ١١ تشيعه الملائكة من منزله صح

الى اليسرى

الى اليسرى فيبداء بخنصرها ثم بنصرها الى آخرها ثم يعود الى الرجل اليمنى
فيبداء بخنصرها ويختم بخنصر اليسرى واما الترتيب في قلم الاظفار ففيه
قولان احدهما ما ذكر في الجواهر انهم قالوا ينبغي ان يبداء بخنصر يده اليمنى
ثم بالوسطى ثم بابهامها ثم بنصرها ثم بسبابتها ويختم بمسبحة يده اليمنى ثم يبداء
بابهام يده اليسرى ثم بوسطاها ثم بخنصرها ثم بسبابتها ثم ببنصرها ثم في اصابع
الرجل كذلك وهذا على ترتيب ما قيل في النظم المشهور من قلم الاظفار بالسنة
والادب ٥ يمينها خوابس يسارها اوخسب ٥ مشيرا بالخاء الى الخنصر وبالواو
الى الوسطى وبالالف الى الابهام وبالباء الى البنصر وبالسين الى السبابة
والقول الثاني ما ذكره الامام النووي حيث قال المستحب فيه ان يبدا باليدين
آه وقال عليه السلام من اراد ان يامن الفقر وشكاية العين والبرص والجنون
فليقلم اظفاره يوم الخميس بعد العصر وقال عليه السلام في الاظفار تقص يوم الخميس
ويوم الجمعة ان ذلك يورث الغنا قال في المظهر وقد جاء في توقيت هذه
الاشياء احاديث ليست في المصابيح عن ابن عمر وابي عبد الله الاغر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه ويأخذ اظفاره كل جمعة
وقيل كان يحلق العانة وينتف الابط في كل اربعين يوما وقيل في كل
شهر انتهى قال الامام قاضي خان رجل وقت لقلم اظافره وحلق رأسه
يوم الجمعة قال ان كان يرى جواز ذلك في غير الجمعة واخره الى يوم الجمعة تأخيرا
فاحشا كان مكروها لان من كان ظفره طويلا كان رزقه ضيقا فان لم يجاوز
الحد واخره تبركا بالاخبار فهو مستحب لما روت عائشة رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من قلم اظافره يوم الجمعة اعاذه الله من البلايا
الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام ٦ وغسل البراجم يعني البراجم جمع برجمة
بضم الباء والجيم وهي عقد الاصابع ومفصلها اي يغسلها لئلا يبقى الوسخ
بها ٧ ونتف الابط اي قلع شعرها بحذف المضاف علم منه ان حلقه

Copyright © King Saud University